



الاحتلال يهدم بيوتاً في قرية بالنقب



على الرغم من الوعود والقرارات الوزارية بوقف سياسة هدم بيوت المواطنين الفلسطينيين في النقب المحتل جنوب فلسطين، إلا أن قوات الاحتلال ضربت عرض الحائط بتلك الوعود والقرارات، وأقدمت على هدم بيوت تعود لعائلة الطلائقة في النقب المحتل. وأفاد شهود عيان أن قوات

الاحتلال وقوات كبيرة من الوحدة الخاصة لهدم البيوت، والشرطة والدوريات الخضراء داهمت قرية «لطويل لأبو جرول» في النقب المحتل، وأقدمت على هدم نحو ١٧ بيتاً تعود لعائلة الطلائقة في القرية.

وقد قامت قوات الاحتلال بدفن البيوت المكونة من الخيام والصفائح تحت التراب، وتم تجريف حظائر الأغنام، وترك أطفال ونساء وشيوخ القرية في العراء دون مأوى، في برد الشتاء القارس. ■

تغريم فلسطيني بنى منزلاً لأسرته

فرضت قاضية محكمة الصلح الصهيونية في عكا، زهافا برينر، حكماً صارماً على المواطن أحمد محمد سواعد، من قرية الكمان الغربية، بعد إدانته بالبناء غير المرخص، على الرغم من كون المبنى يقع داخل منطقة نفوذ الخارطة الهيكلية المقترحة للقرية.

وكانت لجنة التنظيم والبناء «مسغاف»، قد قدمت لائحة اتهام ضد المواطن سواعد بتهمة بناء منزل يتألف من طابقين، في عام ٢٠٠٦، وأدعت أنه واصل البناء وسكن المنزل رغم تسليمه أمراً بوقف العمل فيه. ونفى المواطن سواعد خلال الجلسة تسلمه أمراً بوقف البناء، مشيراً إلى أنه أقام المنزل لإيواء أسرته المؤلفة من ثمانية أنفار، والتي كانت تعيش قبل ذلك في بيت من الصفيح.

وأصدرت القاضية أمراً بهدم المنزل خلال ١٨ شهراً، إذا لم يتم ترخيصه حتى انتهاء هذه المهلة، وفرضت على صاحبه دفع غرامة مالية باهظة بمقدار ٥٥ ألف شيكل، يتم تقسيطها على ٤٠ دفعة شهرية، أو السجن الفعلي لمدة ٥٥ يوماً. وبالإضافة قررت القاضية منع المواطن من استخدام المبنى خلال ١٨ شهراً، تبدأ منذ صدور الحكم. ■

الاحتلال يقرر هدم مسجد

عمره ٧٠٠ عام

فوجئ أهالي قرية أم طوبا جنوب مدينة القدس المحتلة بقرار صهيوني لهدم المسجد العمري في القرية من قبل طواقم بلدية الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة، وذلك بحجة البناء غير المرخص دون سابق إنذار.

وقال الدكتور نعيم أبو طير إن المسجد قديم جداً وتاريخي، وقد تم تشييده قبل نحو ٧٠٠ عام، وتم ترميمه آخر مرة عام ١٩٦٣، لكنه بقي ضيقاً لا يتسع إلا لعدد من المصلين الذين تضاعفت أعدادهم في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أنه وبجهود سكان القرية تم توسعته وتدعيم البناء القديم.

أضاف أبو طير: «لقد فوجئنا بقيام طواقم بلدية الاحتلال بتعليق قرار الهدم على باب المسجد يوم الجمعة الماضية فجراً».

وأوضح أن سكان القرية سيرابطون في مسجدهم صغاراً وكباراً شباناً وشيباً «لمنع تنفيذ هذا القرار الصهيوني الجائر». وشدد على أن البناء القديم للمسجد تبلغ مساحته نحو ٢٠٠ متر تم إضافة نحو ٢٠٠ متر أخرى لتستوعب المصلين الذين يضطر بعضهم للصلاة في الخارج.

وقال الدكتور نعيم أبو طير إن المسجد العمري هو المسجد الوحيد في القرية التي يتجاوز عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة. ■

مخطط صهيوني لبناء ٢٠ برجاً في القدس

كشفت مصادر عبرية النقب عن مخطط صهيوني جديد لتهود مدينة القدس المحتلة، يتمثل في بناء ٢٠ برجاً، مشيرة إلى أن مخططات بناء الأبراج باتت جاهزة. ويأتي الكشف عن هذه المخططات الاستيطانية الصهيونية، وسط تحذيرات فلسطينية من تسارع متواصل، من جانب الحكومة الصهيونية والجماعات الاستيطانية.

ومن شأن بناء هذه الأبراج أن يجري تغييراً حاداً في السنوات القريبة على شكل مدينة القدس، حيث كان ارتفاع المباني في المدينة المقدسة قد حدد من قبل رئيس بلديتها الأسبق الصهيوني تيدي كولك، ولكن خليفته إيهود أولمرت الذي شغل منصب رئيس بلدية القدس عام ١٩٩٣، سمح ببناء الأبراج.

وقد بني أول برج في القدس قبل نحو ١٢ سنة فقط، وأطلق عليها «أبراج القدس»، التي اشتملت على ١٩ طابقاً، بالقياس إلى ٣٢ طابقاً في (كول بو شالوم). ويشار إلى أن مالكي هذه الشقق في تلك الفترة كانوا صهاينة جميعاً، في حين مُنع السكان الفلسطينيين والمستثمرون الأجانب من شراء شقق في هذه الأبراج. ■